

فتح الأبواب

[259] الباب الثامن عشر فيما رأيته في الاستخارة بقول ما شئت من مرة يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: وجدته في أصل من أصول أصحابنا ، تأريخ كتابته في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشر وثلثمائة ، قال ما هذا لفظه: وجاء في الاستخارة في الامر الذي تهوى أن تفعله: اللهم وفق لي كذا وكذا ، واجعل لي فيه الخيرة في عافية. تقول ذلك ما شئت من مرة ، وإذا كان مما تحب أن يعزم لك على أصلحه ، قلت: اللهم وفق لي الذي هو خير واجعل لي فيه الخيرة في عافية. تقوله ما شئت من مرة ، وكل ما استخرت فليكن فيه: " برحمتك في عافية " فإن في قول من يقول: " يعلمك " أن في علم الله الخير والشر (1). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس: ما وقفت إلى الآن على رواية مسندة ، بأنه يقول ما شاء من مرة في الاستخارة ، وإنما لعل ذلك من مقام أصحاب التفويض والتوكل ، فإنهم إذا صدقوا له في _____ (1) أورده العلامة المجلسي في بحار الانوار 91: 257. _____